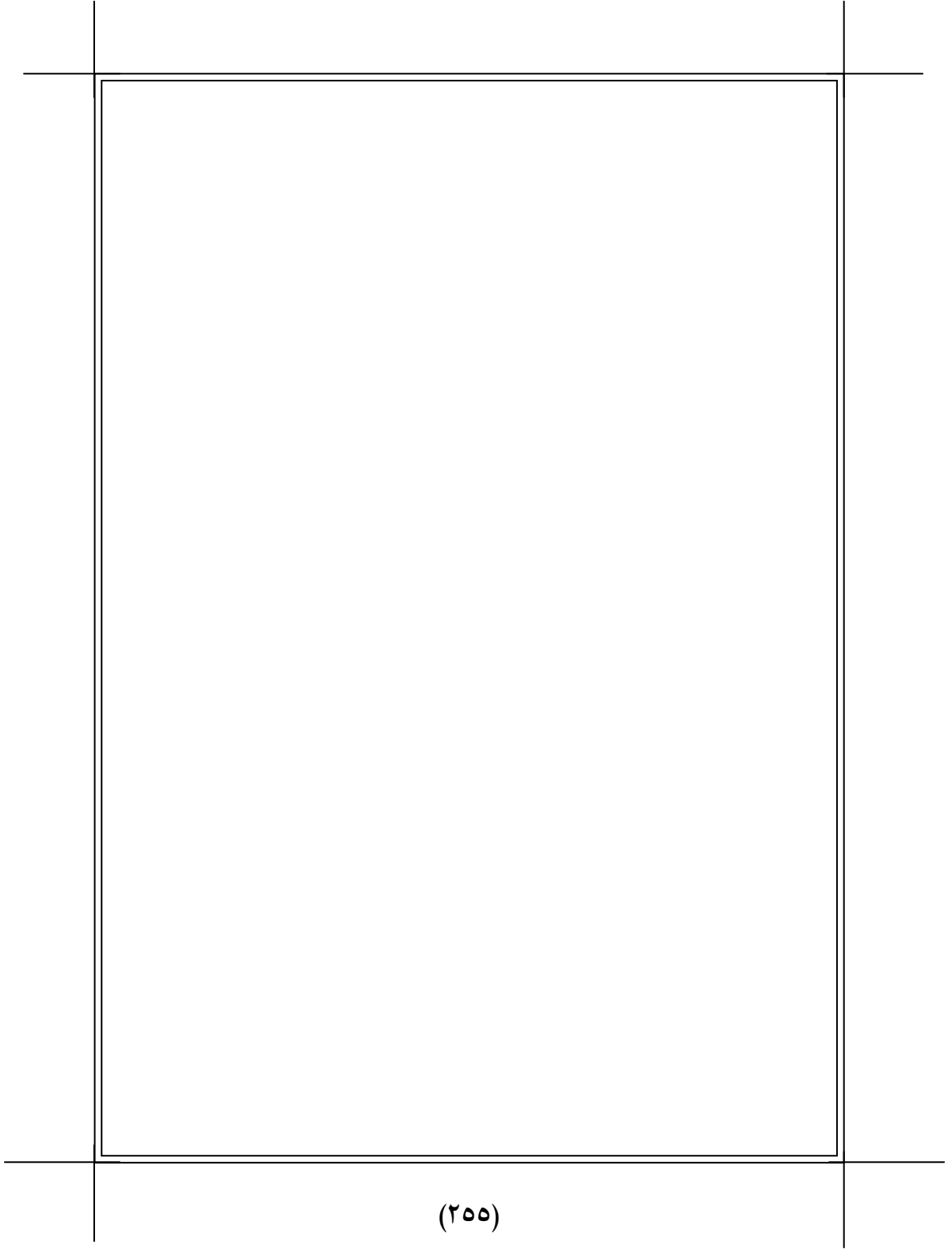


الخفايا

(٢٥٤)



بعدَ الحمدِ .. وَ ذِكْرِ اللَّهِ
وَ صَلَوَاتِ مِنْ نُورِ " مُحَمَّدٌ "
فِي لَيْلَةِ " عَرَفَاتٍ " .. جَاءَ
" الْخِضْرُ " إِلَى " يَأْمُرُ " مُحَمَّدٌ "
قَالَ " الْخِضْرُ " : بِحَقِّ اللَّهِ
أَمَا تُفْصِحُ عَنْ فَضْلِ " مُحَمَّدٌ "
كَمْ أَمْرٍ أَهْدَاهُ إِلَيْكَ
رَسُولُ اللَّهِ الْحَقِّ .. " مُحَمَّدٌ " !!
بَلْ .. كَمْ حَالٍ عِشْتَهُ !! وَ أَيْنَ !!
مَتَى !! أَوْ كَيْفَ رَأَيْتَ " مُحَمَّدٌ " !!

قلتُ : كثيراً .. هيا نُحصي
بعضاً من إكرام " محمد " ..
ليست رؤيا .. لكن أمرٌ
قد أضدره جود " محمد " ..
أما الحال .. فهذا أمرٌ
يتلون في نور " محمد " ..
آلاف الأحوال أعانى
أثقل في صدر " محمد " ..

أذكر .. لما كنت صبياً ..
شرفني ربي " بمحمد " ..
كان الخوف يمزق قلبي ..
ثم أهل هلال " محمد " ..

قَالَ: بُنِيَ .. تَحَمَّلَ .. وَاصْبِرْ
كَيْ تَنمو فِي نورِ " مُحَمَّدٌ "
نحنُ نُجَهِّزُكُمْ لِخَطِيرِ
وَ سَتَعْرِفُ إِن أَمَرَ " مُحَمَّدٌ "
إِعْلَمُ أَنَّ الأَمْرَ ثَقِيلٌ ..
كَيْ تَحْمِلَ أَسْرَارَ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَى يَوْمًا .. قَالَ : أَتَعْلَمُ
كَيْفَ يَكُونُ رِجالُ " مُحَمَّدٌ " !!
إِن كَانُوا " أَهْلَ التَّصْرِيفِ "
تُقَوِّيهِمْ أَنْوارُ " مُحَمَّدٌ "
لَكِنْ .. بَعْدَ قِضاءِ الأَمْرِ ..
بِهِمْ يَتَبَقَّى نُورُ " مُحَمَّدٌ "

بَعْضاً .. سَوْفَ يُعَانِي مِنْهُمْ
مِنْ شِدَّةِ أَسْرَارِ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَى أَمْرٌ : أُكْتُبُ مَا
سَتْرَاهُ .. تَمَاماً .. عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "
سَوْفَ تَرَى عَجَباً .. فَتَأْكُدُ
ثُمَّ فَسَجِّلْ قَوْلَ " مُحَمَّدٌ "
أُكْتُبُ مَا سَتَرَى تَفْصِيلاً
وَ أَفْهَمُ لِإِشَارَاتِ " مُحَمَّدٌ "
كُلَّ إِشَارَاتِ سَتْرَاهَا
فِيهَا مَعْنَى عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "

ثُمَّ أَتَى لِي أَمْرٌ.. لَمَّا
كُنْتُ أَقْبَلُ كَفَّ "مَحَمَّدٌ"
قَالَ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ:
بِوَجْهِ.. فَاقِ الْبَدْرَ.. "مَحَمَّدٌ"
" لَا تَمْنَعُ مَنْ جَاءَ يُقْبَلُ"
هَذِي الْكَفَّ لِحُبِّ "مَحَمَّدٌ"
وَ انْظُرْ قَبْلًا.. هَلْ هُوَ أَهْلٌ
فَإِذَا صَدَقَ.. فَصِلْ "بِمَحَمَّدٌ"

قَبْلًا قِيلَ: وَ أَنْتَ الْبَابُ
لِمُنْكَسِرٍ.. مِنْ قَوْمِ "مَحَمَّدٌ"
وَ لَكُمْ عِنْدِي.. بَابٌ مِّنَّا
تَدْخُلُ مِنْهُ لِقَلْبِ "مَحَمَّدٌ"

بَابُ الْمُنْكَسِرِينَ .. وَ جَبْرُ
الْخَاطِرِ .. دَوْمًا عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "
مُنْكَسِرٌ .. وَ حَزِينٌ أَنْتَ ..
وَ جَنَّتِكُمْ هِيَ حُضْنُ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَانِي أَمْرٌ .. كَامَامٍ ..
لَأُصَلِّيَ بِرِجَالِ " مُحَمَّدٌ "
وَ أَصَافُوا : لَا مِنْكَ الْفَضْلُ ..
وَ لَكِنْ قَدْ زَكَكَ " مُحَمَّدٌ "
فَتَمَهَّلَ .. وَ تَرَفَّقَ دَوْمًا ..
فَالرَّحْمَةُ .. هِيَ قَلْبُ " مُحَمَّدٌ "

وَصَّاكُم بِالرَّحِمِ .. وَ قُرْبَى ..
فَأشْكُرُ مَا أَهْدَاكَ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَانِي أَمْرٌ .. بِالْحَرْبِ
وَ أَدْخَلَنِي فِي حِزْبِ " مُحَمَّدٌ "
فَغَزَوْتُ بِفَخْرٍ .. مُنْتَصِرًا ..
فَأَتَانِي بِالسِّيفِ .. " مُحَمَّدٌ "
قال: اضرب .. بَلْ أَشْبِعُ قِتْلًا ..
كُفَّارًا جَحْدُوا " بِمُحَمَّدٍ "
وَ نُصِرْنَا .. لَكِنْ قَالَ : اضرب
لَا تُعْمِدُ أَسْيَافَ " مُحَمَّدٍ "
فِي " بَدْرٍ " قَاتَلْتُ بِسَيْفٍ
نَاوَلَنِي إِيَّاهُ " مُحَمَّدٌ "

وَ انْكَسَرَتْ شَفْرَتُهُ قَتْلًا
بَدَلَهُ فِي الْحَالِ " مُحَمَّدٌ "
وَ شَهِدْتُ الْمَوْقِعَةَ " بِأُحْدٍ "
فِي دِرْعٍ مِنْ حَوْلِ " مُحَمَّدٌ "
وَ أَتَانِي سَهْمٌ مِنْ خَلْفِي
وَ فَدَيْتُ الْمَحْبُوبَ " مُحَمَّدٌ "
فِي الرُّقْبَةِ .. فِي الْأُذُنِ الْيُسْرَى
فَتَلَقَّانِي صَدْرٌ " مُحَمَّدٌ "
بِشَهَادَةِ رَبِّي قَدْ فُزْتُ
وَ هَنَأَنِي بِالْفَوْزِ " مُحَمَّدٌ "
وَ أَرَانِي رَبِّي دُنْيَايَ ..
وَ آخِرَتِي .. فِي نُورٍ " مُحَمَّدٌ "
أَخْرَجَنِي مِنْ كُلِّ الْكَوْنِ
وَ أَدْخَلَنِي فِي سِرِّ " مُحَمَّدٌ "

فِي نَشْوَى .. لِلأَعْلَى طِرْتُ
فَقِيلَ : اشْكُرْ أَفْضَالَ " مُحَمَّدٌ "
أَرْضَيْتُمْ !! فَأَجَبْتُ : تَعَالَى
قُدُّوساً .. هُوَ رَبُّ " مُحَمَّدٌ "

يَقْظَانَا .. قَدْ جَاءَ الأَمْرُ
بِتَلْقِينِي .. مِنْ قَوْلِ " مُحَمَّدٌ "
بَلْ قَالَ : بِأَمْرِ مَقْضِي ..
قُلْ جَهْرًا .. بِمَقَالِ " مُحَمَّدٌ "
قَدَمِي تَعْلُو بِاسْمِ اللّهِ
جَمِيعَ النَّاسِ .. بِأَمْرِ " مُحَمَّدٌ "

مَنْ يَأْتِ إِلَيْنَا .. فَسِيرُورَى
نَحْنُ عَلَى أَبْوَابِ " مُحَمَّدٌ "

وَأَتَانِي .. أَنْ أَحْمِلَ شَرْفًا
مِيرَاثًا .. مِنْ جَدِّ " مُحَمَّدٌ "
" إِبْرَاهِيمُ " .. خَلِيلُ اللَّهِ ..
وَإِبْرَارًا بَضِيفِ " مُحَمَّدٌ "
قَاصِدُنَا حُبًّا فِي اللَّهِ ..
وَأَلِ الْبَيْتِ .. وَحُبِّ " مُحَمَّدٌ "
وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا ..
وَ لِنَخْدِمَ جِيرَانَ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَانِي أَمْرٌ .. لَا تَسْمَعُ
أَقْوَالاً .. إِلَّا " لِمُحَمَّدٍ "
فَشِيوْخُ التَّرْبِيَةِ .. تَوَلَّوْا ..
وَ تَوَلَّى التَّرْبِيَةَ .. " مُحَمَّدٌ "
مِنْ قَالَ : أَنَا الشَّيْخُ .. فَدَعَهُ ..
فَقَدَّ جَهْلُوا أَسْرَارَ " مُحَمَّدٍ "
لَا تَسْمَعُ .. حَيًّا .. أَوْ مَيِّتًا
إِلَّا أَعْلَى آلِ " مُحَمَّدٍ "

وَ دَعَانِي مَوْلَايَ لِأَجْمَعِ
أَشْتَاتًا .. مِنْ قَوْمِ " مُحَمَّدٍ "
قَالَ : اجْمَعْ تَوْحِيدًا .. وَ ائْتِكُ
مَنْ شَتَّتَ آثَارَ " مُحَمَّدٍ "

هُم طُرُقُ شَتَّى .. لَا تَنْظُرُ
وَ اَتْرُكُهُمْ .. وَ ادْعُ "لِمُحَمَّدٍ"
وَ سَيَاتِي لَكَ مِنْهُمْ حَقًّا
مَنْ اَخْلَصَ فِي حُبِّ "مُحَمَّدٍ"

وَ اَتَانِي اَمْرٌ : دَعُ عَنْكُمْ
اَلْفَاظًا .. مَا هِيَ "لِمُحَمَّدٍ"
اِنْ قَالُوا : هَذَا سِرِّيَانِي !!
قُلْ : اَشْرَفُ مَا قَالَ "مُحَمَّدٌ"
عَرَبِيٌّ .. قُرْآنُ اللّٰهِ
وَ عَرَبِيٌّ .. تَسْبِيحُ "مُحَمَّدٍ"

لَا تَذْكُرْ أَبَدًا بِسِوَاهَا
الْفَاطَا .. مِنْ عِنْدِ " مُحَمَّدٌ "

وَ قَرِيبًا .. أَهْدَانِي رَبِّي
مِفْتَاحًا .. مِنْ عِنْدِ " مُحَمَّدٌ "
قِيلَ : أَفْعَلُ .. وَ " بِسْمِ اللَّهِ "
بِهَا سِرٌّ أَهْدَاكَ " مُحَمَّدٌ "
وَ تُكَبَّرُ .. يَهْتَرُ الْكَوْنُ
وَ تَأْتِيكُمْ أَجْنَادُ " مُحَمَّدٌ "
لِلَّهِ مَفَاتِحُ أَسْرَارِ
وَ حَبَاكُمُ بِالسَّرِّ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَتَانِي " جَدِّي " مَكْرُمَةً
يُهْدِينِي مِنْ سِرِّ " مُحَمَّدٌ "
عَلَّمَنِي لِأَغْيَرِ صِفَةً
فِي الْأَنْفُسِ .. وَ بُورِ " مُحَمَّدٌ "
فِي الْإِسْمِ .. يُبَدِّلُ أَنْوَارًا ..
بِحُرُوفٍ مِنْ لُغَةِ " مُحَمَّدٌ "
تَأْثِيرٌ فِي الذَّاتِ !! بِأَثَرٍ
يَطْبَعُهُ فِي الْحَرْفِ .. " مُحَمَّدٌ "
قَالَ : أَفْعَلُ مِثْلِي إِنْ كُنْتَ
عَلَى نَفْسٍ مِنْ صَدْرِ " مُحَمَّدٌ "

وَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا
وَ دَعَانِي بِالْإِسْمِ .. " مُحَمَّدٌ "

و دُعِيَتْ لِأَكْشِفَ اسْتَاراً ..
فَانْفَجَرَتْ أَنْوَارُ " مُحَمَّدٌ "
فَأَضَاءَتْ أَرْجَاءَ الْكَوْنِ
وَ مَنَبَعُهَا مِنْ وَجْهِ " مُحَمَّدٌ "
فَظَلَلْتُ أَقْبَلَ مَذْهُولاً
شَفَتَيْنِ بَدَتَا " لِمُحَمَّدٍ "

وَ بِحَضْرَةِ مَجْلِسِ مَوْلَانَا
أَهْدَانِي الْمِيرَاثَ .. " مُحَمَّدٌ "
أَسْفَاراً .. مَلَأَتْ كَفَّيْهِ ..
وَ نَاوَلْنِي وَ اللّٰهُ " مُحَمَّدٌ "
قَالَ: " اِقْرَأْ .. وَ تَأَمَّلْ .. وَ اَكْتُبْ ..
تَلْخِيصاً " .. فِي شَرْعِ " مُحَمَّدٌ "

مِنْ عِنْدِي .. لَا مِمَّنْ سَبَقُوا
تَأْلِيْفًا فِي دِينِ " مُحَمَّدٌ "
خُذْ مِنِّي وَ افْعَلْ مَا شِئْتَ ..
وَ يَهْدِيْكُمْ لِلْحَقِّ .. " مُحَمَّدٌ "

مِنْ قَبْلُ .. أَتَانِي مَنْ قَالَ :
لَقَدْ أَهْدَى إِلَيْكَ " مُحَمَّدٌ "
" بكنوز الأسرارِ " إِلَيْكَ
وَ مَنْ يُعْطَى كَعَطَاءِ " مُحَمَّدٌ " !!
هُوَ " شَمْسٌ لِمَعَارِفِ " رَبِّي
وَ النُّورُ الْأَعْلَى " لِمُحَمَّدٌ "

فالنُّورُ يُهَادِيكَ النُّورَ
وَ مَا أَكْرَمَ مَوْلَاكَ " مُحَمَّدٌ "

فِي " الكعبةِ " .. نَادَاكَ السَّادِنُ :
يَا " عَبْدًا " رَبَّكَ " مُحَمَّدٌ " !!
نَادَاكُمْ مِنْ قَبْلُ .. بِحَضْرَةِ
مَجْلِسِهِ فِي الْقَوْمِ .. " مُحَمَّدٌ "
إِنْ تَرَجُّو تَحْقِيقًا .. فَافْرَحُ
شَرَّفَكُمْ بِاللَّقَبِ .. " مُحَمَّدٌ "
وَ أَتَانَا لِقَبِكَ فِي " الْحِجْرِ "
فَنَادَيْنَاكَ .. بِأَمْرِ " مُحَمَّدٌ "

وَازْدَانَتْ بُشْرَايَ بِقَوْلِ
مِنْ "جَدِّي" الْمَخْتَارِ.. "مُحَمَّدٌ"
قَالَ: "الزَّمْ بَجَوَارِ" الْخِضْرِ..
يُوجِّهُكُمْ بِالْأَمْرِ.. "مُحَمَّدٌ"
وَ سَيَحْيَا فِيكُمْ أَجْيَالًا..
وَ سَتَعْرِفُ أَنْوَارَ "مُحَمَّدٌ"
وَ سَيَدْخُلُ فِيكُمْ إِنْ مَاتَ
وَ تَدْفِنُهُ بِجَوَارِ "مُحَمَّدٌ"
وَ أَشَارِكُ فِي الدَّفْنِ يَدَاتِي
تَشْرِيفًا مِنْ عِنْدِ "مُحَمَّدٌ"

وَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا قَدْ جَاءَ
يُبْشِرِي لِي .. مِنْ عِنْدِ "مُحَمَّدٌ"

"تَأْيِيداً .. فافعلْ ما شئتَ"
فأفعلْكَ .. مِنْ أَمْرِ "محمَّد"
مَسْئُولاً عَنْكُمْ .. فَيُؤَيِّدُ
ما يَأْمُرُ فِي الْعَيْبِ "محمَّد"
خِضْرِي الْمَسْقَى .. وَاسْتَعْرِفُ
فِي يَوْمٍ .. أَحْكَامَ "محمَّد"

أَذْكَرُ ما قالَ "البَدَوِيُّ"
وَ لَقَّبَنِي بِلِسَانِ "محمَّد"
"هُوَ حَامِلٌ بَلَوَى لِلنَّاسِ"
وَ أَرْزَاءٍ .. مِنْ قَوْمِ "محمَّد"
يَحْمِلُهَا عَنْهُمْ .. وَ يَنْوِءُ
بِأَحْمَالٍ فِي صَدْرِ "محمَّد"

قَدْ أَحْنَتْ سِلْسِلَةَ الظَّهْرِ ..
وَ طَبَّبَهُ .. بِالْحَقِّ .. " مُحَمَّدٌ "

وَ كَثِيرٌ .. أَأَزِيدُ !! فَقَالَ :
وَ مَنْ يَشْبَعُ مِنْ ذِكْرِ " مُحَمَّدٌ " !!
هَاتِ .. فَقُلْتُ : وَ لِي أَسْرَارٌ ...
قَالَ : احْفَظْ أَسْرَارَ " مُحَمَّدٌ "
وَ اقْصُصْ بَعْضَ عُمُومِ الْحَالِ
وَ صُنْ حَالًا مِنْ ذَاتِ " مُحَمَّدٌ "
قُلْتُ : إِلَيْكَ .. لَعَلَّ السَّامِعُ
يُدْرِكُ بَعْضَ سُمُومِ " مُحَمَّدٌ "

يَوْمًا .. جَاءَ الْأَمْرُ " كَعَوْثٍ "
أَبْلَغَنِيهِ رَسُولُ " مُحَمَّدٌ "
قال : عَرَفْنَا الْاسْمَ ثَلَاثًا
فِي جَمْعٍ مِنْ آلِ " مُحَمَّدٌ "
دُرَّبَ فِي عَامَيْنِ اثْنَيْنِ
وَ صَدَّقَ لِلْمَرْسُومِ " مُحَمَّدٌ "
حَتَّى شَرَّفَنِي مَوْلَايَ
وَ لَقَّنَنِي وَ اللَّهَ " مُحَمَّدٌ "

ثُمَّ أَتَانِي الْأَمْرُ الثَّانِي ..
تَعْلِيمًا لِرِجَالِ " مُحَمَّدٌ "
قال : الْأَمْرُ إِلَيْكَ بِأَنَّكَ
أَسْتَاذًا لِجُنُودِ " مُحَمَّدٌ "

مَمْهُورًا .. مَخْتُومًا مِنْهُ
فَلَا شَكُّ فِي أَمْرِ "مَحَمَّدٍ"
"أَوْلَادُ "الْمَهْدِيِّ" إِلَيْكَ ..
تُرَبِّيهِمْ بِكَلَامِ "مَحَمَّدٍ" "

أَمَّا الثَّالِثُ .. كَانَ قَرَارًا
مَسْئُولًا عَنِ قَوْمِ "مَحَمَّدٍ"
كُلُّ عُقُودِ زَوَاجِ النَّاسِ
تُرَاجَعُ مِنِّي .. بِاسْمِ "مَحَمَّدٍ"
أَنْظُرُ فِيهَا .. ثُمَّ أَقِرُّ
الْحَقَّ بِشَرَعِ إِلَهٍ "مَحَمَّدٍ" "

قال : وَ كَيْفَ !! .. فَقُلْتُ : بِسِرِّ
يَسْرِي مِنْ أَنْوَارِ " مُحَمَّدٌ "

أَمَّا الرَّابِعُ .. كَانَ الْخِتْمُ
عَلَى الْأَشْعَارِ .. بِأَمْرِ " مُحَمَّدٌ "
قال " أَبُو الْحَسَنِ " الْمَحْبُوبُ :
خَتَمْتُ الشُّعْرَ بِخِتْمِ " مُحَمَّدٌ "
قال " رَسُولُ اللَّهِ " : " فَزِدْنِي
فِي الْأَشْعَارِ وَ حُبِّ " مُحَمَّدٌ "
ثُمَّ بِأَلِ الْبَيْتِ فَشَبَّبُ
هُمُ وَرَثَةَ أَنْوَارِ " مُحَمَّدٌ " "

وَ ابْعَثْ لِي اشْعَارَكَ .. اِنِّي
اقْرأَهَا فِي آلِ " مُحَمَّدٌ "

أما الخامسُ .. كان " الخضرُ "
رَسُولاً .. أَنْفَذَ أَمْرَ " مُحَمَّدٌ "
قال : " العبدُ الطيبُ أنهى
مَا يَدْرُسُهُ عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "
عَيْنَاهُ بِأَمْرِ مِنَّا
أُسْتَاذاً لِعُلُومِ " مُحَمَّدٌ "
يَبْدَأُ بِالتَّوْحِيدِ الْحَقِّ
وَ إِيمَانِ مِنْ قَلْبِ " مُحَمَّدٌ "
وَ " المَرْجُوُّ " الآنَ لَدَيْنَا ..
وَ " المَغْبُوطُ " .. بِآلِ " مُحَمَّدٌ "

طُوبَى لِلْمَحْبُوبِ لَدَيْهِ
وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْوَارَ "مُحَمَّدٍ"

قال : وَ شَيْخُكَ حَيًّا .. قال
بهذا القَوْلِ بنورٍ "محمدٌ"
ثُمَّ تَأَكَّدَ هَذَا القَوْلُ
بتَكَرُّارٍ مِنْ آلِ "محمدٌ"
أَوَّلًا تَعْلَمُ لِمَ !! فَاجَبْتُ :
وَ لَا يَشْغَلُنِي غَيْرُ "محمدٌ"
قال : غَدَاً يَتَكَشَّفُ أَمْرُكَ ..
قُلْتُ : فَشُغْلِي حُبُّ "محمدٌ"

أما السَّادِسُ .. كانَ لِقَاءاً
فِي حَضْرَةِ مَوْلَايَ " مُحَمَّدٌ "
وَ هُوَ " بُخَارِيُّ " .. بِلِ شَيْخٍ
رُوَاةِ حَدِيثِ كَلَامِ " مُحَمَّدٌ "
" لَقَّبْنَاكَ الشَّيْخَ " .. فَقَالَ ..
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ " مُحَمَّدٌ "
وَ " وَعَاءٌ " .. بِالرَّمْزِ لِتَفْهَمَ
أَسْرَاراً فِي قَوْلِ " مُحَمَّدٌ "

قَالَ : وَ تَسَى "صَاحِبَ تَرْمِذٍ" !!
قُلْتُ : أَهْدَانِيهِ " مُحَمَّدٌ "
هُوَ تَلْمِيذُكَ .. قَالَ : وَ أَنْعِمُ ..
مِنْ أَعْلَى أَتْبَاعِ " مُحَمَّدٌ "

أَنْتَ كَذَلِكَ .. ثُمَّ كَبِرْتَ
فَضَمَّكَ لِلدَّائِرَةِ " مُحَمَّدٌ "

أَمَّا السَّابِعُ .. قِيلَ : " رَئِيساً
لِمَعَامِلِ تَبْرِ " لِمُحَمَّدٍ "
تَزِنُ الْقَلْبَ .. يَنُورِ اللّٰهَ ..
وَ تَعْرِفُ قَدْرَ رِجَالِ " مُحَمَّدٍ "
تَعْرِفُ أَمْرَاضاً فِي الْقَلْبِ ..
وَ تَشْفِيهِمْ .. فِي نُورِ " مُحَمَّدٍ "
لَا يُخْفُونَ نِفَاقاً عَنْكَ ..
وَ إِنْ فَعَلُوا .. نَجَّاكَ " مُحَمَّدٍ "

أما الثامنُ : كُنْ مَسْئُولاً
عن أَمْوَاتِ رِجَالِ " مُحَمَّدٌ "
مَوْتَاهُمْ بِقُبُورِ الْأَرْضِ
وَ أَرْوَاحُ فِي نُورِ " مُحَمَّدٌ "
قَسَمَهُمْ أَرْبَاعاً .. وَ اضْمُمْ
بِنِظَامٍ .. فِي كَنْفِ " مُحَمَّدٌ "
وَ " الْحَمْزَةُ " .. شَارَكَكُمْ هَذَا ..
مَشْكُوراً .. مِنْ آلِ " مُحَمَّدٌ "

تَاسِعُهُمْ .. قَدْ كَانَ عَجِيباً
فِي رُؤْيَا لِكَمَالِ " مُحَمَّدٌ " !!
قال : وَ فِي حَسْمِ مُقْتَضَبِ
إِسْمَعُ مِنْ أَسْرَارِ " مُحَمَّدٌ "

" مِنَّا الْخَيْرَةُ .. فَافْهَمْ هَذَا ..
وَيُزَكَّى لِلَّهِ " مُحَمَّدٌ " !!
ثُمَّ اللَّهُ يُؤَيِّدُ هَذَا
تَكْرِيماً لِخِيَارِ " مُحَمَّدٌ " "

عَاشِرُهُمْ .. مَا قَالَ " الْحَمِزَةُ "
مَبْعُوثًا مِنْ عِنْدِ " مُحَمَّدٌ "
" لِأُمَّةٍ نَسَجُ .. وَ نَسِجُ "
جَدُّهُمْ " .. بِنِظَامِ " مُحَمَّدٌ "
فَنَسِجُ الْأُمَّةِ .. هُوَ بَالٍ ..
فَأَعِدْهُ .. وَ النَّسْجُ " مُحَمَّدٌ "

تَمَهِيداً لِيَزْمَانَ يَأْتِي ..
بِخِتَامٍ .. مِنْ عِنْدِ " مُحَمَّدٌ "

وَأُمُورُ شَتَّى .. لِي وَحْدِي ..
فِي عَيْشِي .. مِنْ شَرَعِ " مُحَمَّدٌ "
بِوِصَالٍ !! وَفِرَاقٍ !! بَلْ مَا
أُنْفِقُ مِنْ مَالٍ لِمُحَمَّدٍ "
خُطُوتِي بِالْأَمْرِ .. وَكُلِّي ..
حَرَكَاتِي مِنْ رَسْمِ " مُحَمَّدٌ "
مَا عِنْدِي مُلْكٌ مِنْ شَيْءٍ ..
لَا شَيْءٌ أَنَا .. عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "

يَفْعَلُ بِي مَا شَاءَ .. وَ جِسْمِي
مَحْسُوبًا دَوْمًا " لِمَحَمَّدٍ "

أَذْكُرُ .. يَوْمَ أَتَانِي الْإِذْنَ
لَأَدْخُلَ دِيوانًا " لِمَحَمَّدٍ "
شَتَّ الْعَقْلُ .. وَ كِدْتُ أَطِيرُ ..
وَ رُحْتُ أُقْبِلُ كَفَّ " مُحَمَّدٍ "
ثُمَّ نَزَلْتُ إِلَى الْقَدَمَيْنِ
أُقْبِلُ فِي أَقْدَامِ " مُحَمَّدٍ "
أَهْدَانِي " النَّعْلَيْنِ " .. فَطَرْتُ
وَ شُكْرًا أَرْقُصُ عِنْدَ " مُحَمَّدٍ "

وَ شَرَفْتُ بِرُؤْيَةِ " دَاوُدَ "
وَ كَانَ يَقُومُ جِوَارَ " مُحَمَّدَ "
وَ أَتَيْتُ جَرِيئاً مُنْتَشِياً
فِي مَحْفَلِ تَكْرِيمِ " مُحَمَّدَ "
فِي حُلَلٍ مِنْ ذَهَبٍ كُنَّا ..
وَ الرِّبِّيُّ الأَكْمَلُ " لِ مُحَمَّدَ "
قَالَ: " اذْبَحْ " .. فَفَدَيْتُ بِكَبْشٍ
فَتَبَسَّمَ مَوْلَايَ " مُحَمَّدَ "

وَ سَأَلْتُ حَبِيبِي فِي يَوْمٍ
شَرَّفَنِي بِجَمَالِ " مُحَمَّدَ "
أَطَوَافُ أَوْ سَعَى عِنْدَكَ !!
قَالَ : نَعَمْ .. وَ اللّٰهِ " مُحَمَّدَ "

وَ تَبَسَّمَ مَسْرُوراً مِمَّا
أَسْأَلُ .. فِي رَمَزٍ فِي قَوْلِ "مُحَمَّدٌ"
وَ خَجِلْتُ .. وَ لَمْ أَسْأَلْ كَيْفَ !!
فَأَغْرَقَنِي بِالنُّورِ "مُحَمَّدٌ"

فِي يَوْمٍ .. يَقْظَانَا كُنْتُ
وَ قِيلَ : أَجْهَزُ لِلِقَاءِ "مُحَمَّدٌ"
فِي لَمَحِ كَالْبَرْقِ .. حَضَنَنِي
مِنْ خَلْفِي مَوْلَايَ "مُحَمَّدٌ"
وَ يَدَاهُ أَمْسَكَتَا كَفِّي ..
وَ لَا أُفْشِي سِرًّا "لِمُحَمَّدٌ"

وَظَلَلْتُ وَرَبِّي .. مَذْهُولًا
مِنْ كَرَمٍ مِنْ فَيْضٍ " مُحَمَّدٌ "

وَرَأَيْتُ .. كَأَنِّي فِي السَّاحَةِ
وَ" الْقُبَّةُ " .. تَزْهُو " بِمُحَمَّدٍ "
وَ جَرَى الْمَسْجِدُ نَحْوِي
فِي جَوْفِي أَدْخَلَهُ " مُحَمَّدٌ " !!
وَ وَقَفْتُ أُعَانِي .. مَذْهُولًا
وَ الْجِسْمُ تَعَاظَمَ " بِمُحَمَّدٍ "
لَمْ أُدْرِكْ لِيَلْكَوْنَ وُجُودًا
أَوْ أَبْصِرُ إِلَاهُ " مُحَمَّدٌ "

وَرَأَيْتُ مَنَاماً .. لِي جِسْماً
يَعْبِئُهُ فِي النَّوْمِ " مُحَمَّدٌ "
بَلْ يَدْخُلُ فِي جِسْمِي وَ يُصَوِّرُ
أَشْكَالاً مِنْ صُنْعِ " مُحَمَّدٌ " !!
أَحْسَسْتُ بِجِسْمِي .. لَا جِسْمِي
بَلْ عِشْتُ بِأَحْسَاسِي " بِمُحَمَّدٍ "
وَأَفْقَتُ .. فَلَمْ أَبْصِرْ إِلَّا
آثَاراً مِنْ فِعْلِ " مُحَمَّدٍ "

أَمْرٌ صَدَرَ .. وَ كَانَ عَظِيماً
مِنْ شَفَتِي مَوْلَايَ " مُحَمَّدٌ "
حِينَ رَأَيْتُ .. قَالَ لِقَوْمِي :
" لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُ " مُحَمَّدٌ "

فِيهِ الْخَيْرُ كَثِيرٌ حَقًّا
فَالْتَزَمُوهُ بِحُبِّ "مُحَمَّدٍ"
إِنَّ "هُوَئَيْتَهُ" هِيَ عِنْدِي
لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُ "مُحَمَّدٍ" "

وَرَأَيْتُ "الزَّهْرَاءَ" حَبِيبَةَ
رُوحِ وَقَلْبِ النُّورِ "مُحَمَّدٍ"
قُلْتُ: سَأَخْطِبُهَا مَوْلَايَ
فَقَالَ: "وَوَافِقَ قَلْبِ "مُحَمَّدٍ"
وَالْمَهْرُ عَلَيْكَ.. وَفَضَّلْتُكَ
عَنْ غَيْرِكَ مِنْ آلِ "مُحَمَّدٍ" "

وَ تَكَرَّرَتْ الرُّؤْيَا وَ تَبَسَّمَ
إِجَاباً مَوْلَايَ " مُحَمَّدٌ "

وَ فَزَعْتُ بَلِيلٍ مِنْ رُؤْيَا
فَصَرَخْتُ النَّجْدَةَ " بِمُحَمَّدٍ "
فَاهْتَزَّتْ أَرْكَانُ السَّاحَةِ
وَ سَرِيعاً لِي جَاءَ " مُحَمَّدٌ "
بِالنَّجْدَةِ لِيُطْمِئِنَ قَلْبِي
وَ " الْحَمْزَةُ " مِنْ خَلْفِ " مُحَمَّدٍ "
وَ " الْحَمْزَةُ " قَدْ وَقَفَ جِوَارِي
مَأْمُوراً مِنْ عِنْدِ " مُحَمَّدٍ "

فِي رُؤْيَا .. شَاهَدْتُ زَلْزِلَ
وَ دَمَارًا فِي قَوْمٍ " مُحَمَّدٌ "
وَ حَرِيقًا .. تَتْلُوهُ مِيَاهُ
وَ خَرَابًا فِي شَعْبٍ " مُحَمَّدٌ "
وَ صَرَخَتْ : " الْعَوْتُ " .. فَاذْ فُورًا
بِجَوَارِي قَدْ وَقَفَ " مُحَمَّدٌ "
طَمَآنِنِي .. لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
وَ آتَسْنِي بِالْحُبِّ " مُحَمَّدٌ "

وَ أَمَرَنِي يَوْمًا بِوُقُوفٍ
فِي الْبَرِّ الْغَرْبِيِّ " مُحَمَّدٌ "
قَالَ : " أَنْظِرْ بَرًّا شَرْقِيًّا
إِنْ ظَهَرُوا .. فَاهْتِفْ " بِمُحَمَّدٌ "

إِنْ نَاراً بِقُبُورِ الْمَوْتَى
قَدْ بَدَرْتُ .. يَأْتِيكَ " مُحَمَّدٌ "
إِنْ تَهْتِفُ بِالْإِسْمِ ثَلَاثاً
يَتَوَلَّى الْمَعْرَكَةَ " مُحَمَّدٌ "

وَرَأَيْتُ بَعَيْنِي " دَجَّالاً "
يَتَرَصَّدُ لِقِتَالِ " مُحَمَّدٌ "
فَوَقَفْنَا بِسُيُوفِ بِيضٍ
دَائِرَةً مِنْ حَوْلِ " مُحَمَّدٌ "
أَشْهَرْنَا أَسْيَافاً نَحْمِي
مَوْلَانَا الْمَعْصُومَ " مُحَمَّدٌ "

وَ الْحَافِظُ هُوَ رَبُّ الْكَعْبَةِ
وَ الْحَامِي هُوَ رَبُّ " مُحَمَّدٌ "

فِي يَوْمٍ قَالُوا: فِي وَجْهِكَ
سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ " مُحَمَّدٌ "
ثُمَّ أَضَافُوا.. فِي الْكَفَيْنِ
سَرَى مِنْ وَجْهِكَ.. سِرٌّ " مُحَمَّدٌ "
قَالُوا: ثُمَّ بَكَلَ الْجِسْمِ
أَتَاكَ السِّرُّ.. بِأَمْرِ " مُحَمَّدٌ "
قُلْتُ: الْحَمْدُ لِرَبِّ النَّاسِ
وَ أَلْفُ صَلَاةٍ عِنْدَ " مُحَمَّدٌ "

فِي ثَالِثِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ
أَكْرَمَنِي رَبِّي "بِمَحَمَّدٍ"
كشبهه في هيئة شيخ
مندوباً.. بجمال "محمد"
قبلت الشفتين.. فتهدت
فما هي غير شفاه "محمد"
عانقني.. فحضنت حبيبي
و فؤادي يهتف "بمحمد"
و لمست الجنين بكف
قد شرفت من لمس "محمد"

قلت: أزيدك!! قال: كفاكم
بشراكم برضاء "محمد"

قلتُ: قليلٌ ما قد قلتُ !!
فما أعظمَ أفضالِ " محمدٌ "
منها يومَ سمعتُ الجبلَ
وَ كانَ يُسبِّحُ عندَ " محمدٌ "
ثمَّ الأرضَ .. سمعتُ بأذني
تسبحاً لإلهِ " محمدٌ "
ثمَّ سماءً بعدَ سماءٍ
فيها حَفْلٌ باسمِ " محمدٌ "
ثمَّ خزانةَ سرِّ عندي
أهدانيها سبطُ " محمدٌ "
ثمَّ " القدسُ " إليها رُحْتُ
بأمرِ اللهِ وَ سرِّ " محمدٌ "
وَ " المهديُّ " يقولُ: وَ إنِّي
سرٌّ من أنوارِ " محمدٌ "

بل أَكْثَرُ مِمَّا أَحْصَيْتُ !!!
قالَ : فَأَمْسِكْ سِرَّ " مُحَمَّدٌ "
أَبْنَى .. ثَقِيلٌ حُمِّلْتَ
فيا حَظَّكَ مِنْ نُورِ " مُحَمَّدٌ "
ما يَعْرِفُ هَذَا مِنْ حَى
غَيْرُ شَهِيدٍ عِنْدَ " مُحَمَّدٌ " !!
أَنْتَ بُنَى تَعِيشُ كَظِلٍّ
فِي الدُّنْيَا .. وَ الأَصْلُ " مُحَمَّدٌ " !!
فَهْنِيئاً .. وَ اجْعَلْ مِنْ قَلْبِكَ
لِي جُزْءاً فِي حُبِّ " مُحَمَّدٌ "

قلتُ : وَ أَوْصَانِي بِكَ خَيْراً
يا " خِضْرِي " .. وَ اللهُ " مُحَمَّدٌ "

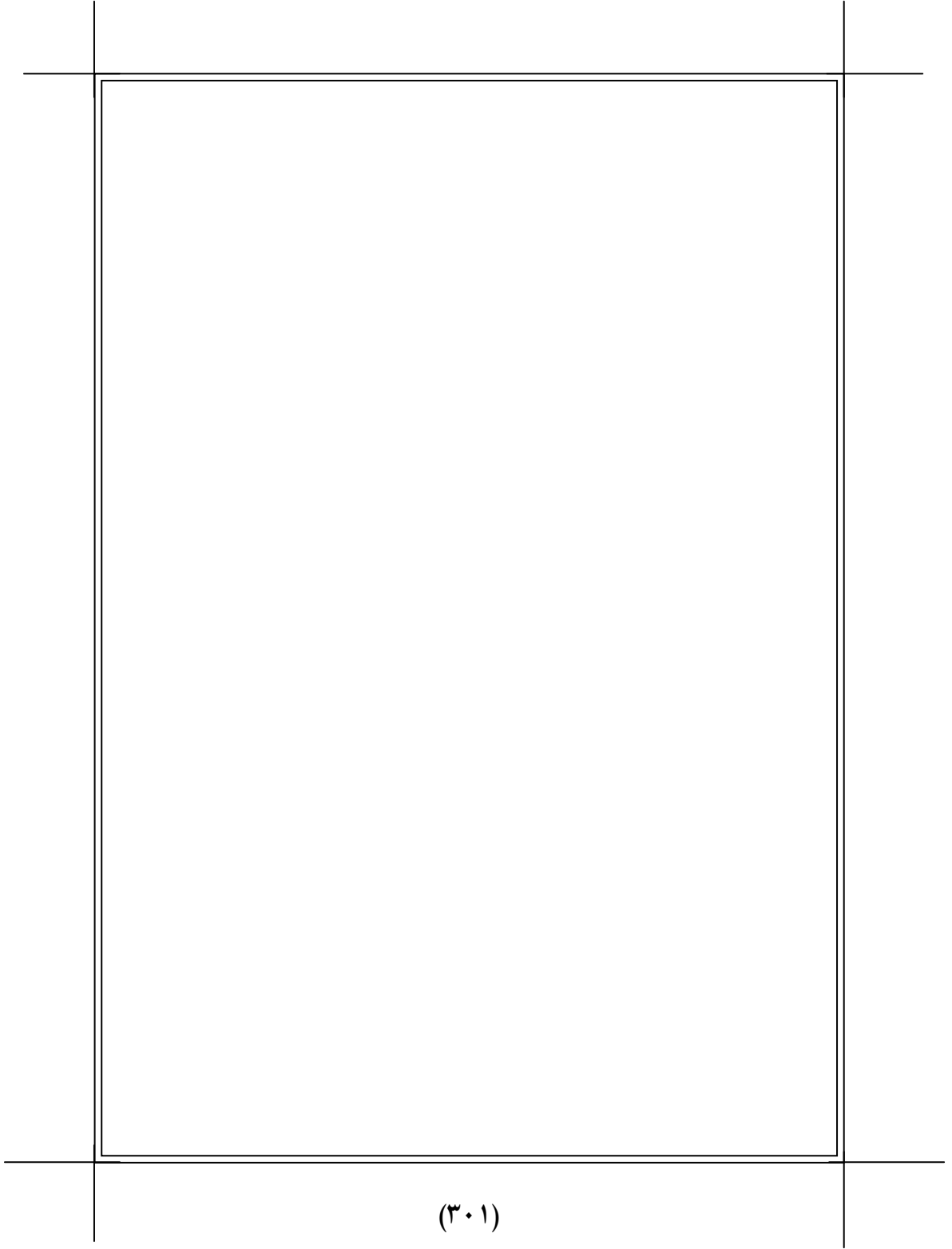
حياً أَوْ مَيِّتاً.. فِي جِسْمِي
تَحِيَا فِي أَسْرَارِ "مُحَمَّدٌ"
أَلْفُ سَلَامٍ لَكَ يَا "خِضْرِي"
وَ سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ "مُحَمَّدٌ"
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ
يَا نُوراً سُمِّيَتْ "مُحَمَّدٌ"



المحرم ١٤٢٥ هـ - فبراير ٢٠٠٤ م



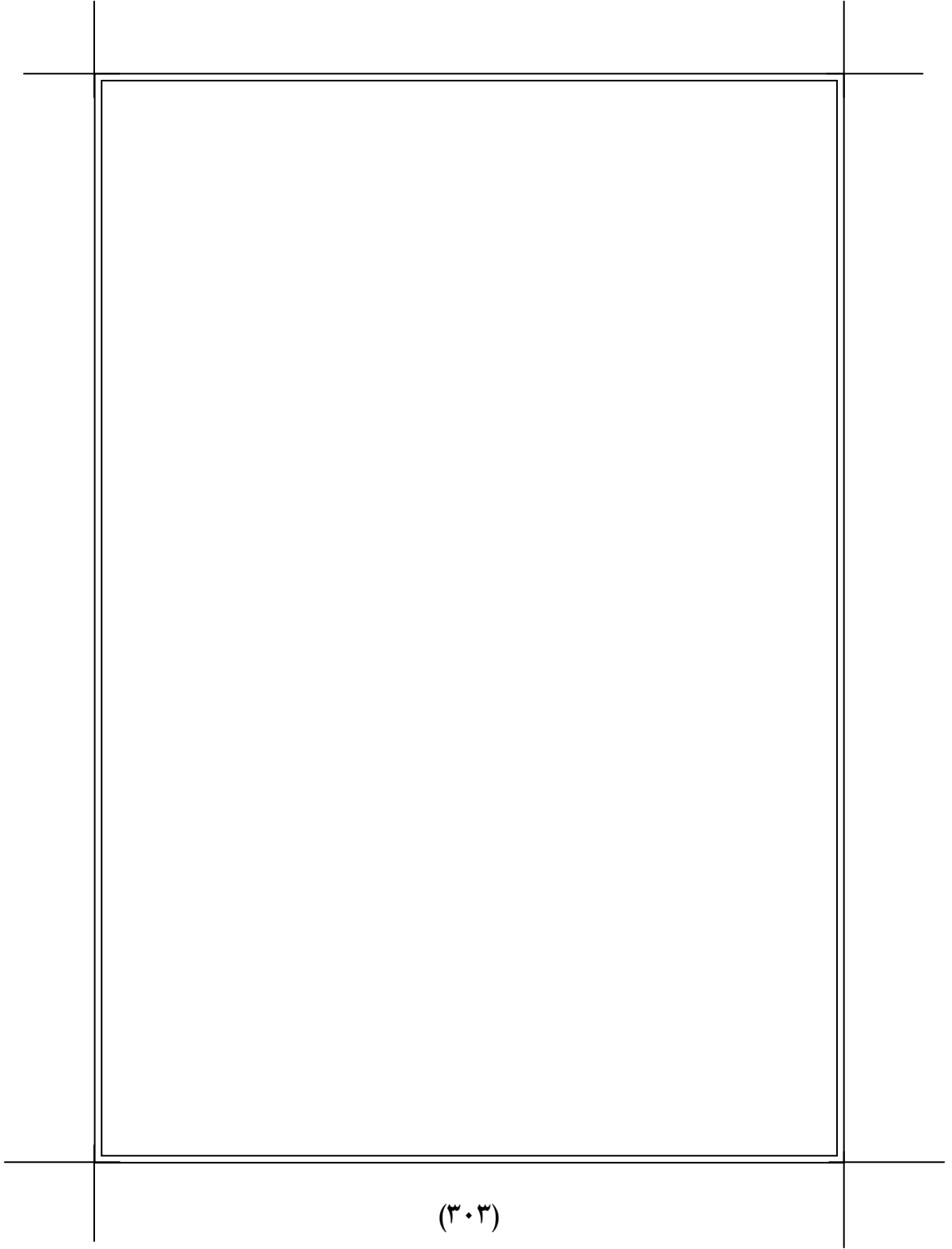
بِسْمِ اللَّهِ
الجزء الحادي عشر



(3.1)

التسلسل التاريخي

نوفمبر ٢٠٠٣ م	رمضان ١٤٢٤ هـ	مشكاة الأنوار (الميمودية)
ديسمبر ٢٠٠٣ م	غرة القعدة ١٤٢٤ هـ	الغضر
فبراير ٢٠٠٤ م	ذو الحجة ١٤٢٤ هـ	القدس
فبراير ٢٠٠٤ م	ذو الحجة ١٤٢٤ هـ	الإهداء
فبراير ٢٠٠٤ م	ذو الحجة ١٤٢٤ هـ	يا ضيفي (تصيدقة الفلان)
يناير ٢٠٠٤ م	غرة المحرم ١٤٢٥ هـ	تقديم
فبراير ٢٠٠٤ م	المحرم ١٤٢٥ هـ	الخفايا



(۳.۳)

صَدْرَ لِلْمَوْءَلَفِ

أولاً : المؤلفات

- ١- أركان الإسلام (دليل العبادات) (ثلاث طبعات) المحرم ١٤١٠ هـ أغسطس ١٩٩٠
٢- قواعد الإيمان (تهذيب النفس) طبعتان ربيع أول ١٤٢٢ هـ مايو ٢٠٠١
٣- مقدمة أصول الوصول (ثلاث طبعات) ربيع أول ١٤١٨ هـ يوليو ١٩٩٧
٤- أنوار الإحسان (أصول الوصول) طبعة أولى رمضان ١٤١٨ هـ يناير ١٩٩٨
٥- محمد نبى الرحمة طبعة أولى ربيع أول ١٤٢٤ هـ مايو ٢٠٠٣

ثانياً : الشعر

- ١- ديوان الأسير طبعة أولى جماد آخر ١٤١١ هـ يناير ١٩٩٢
٢- ديوان العتيق طبعة أولى المحرم ١٤١٦ هـ يونية ١٩٩٥
٣- ديوان الطليق طبعة أولى رمضان ١٤١٩ هـ يناير ١٩٩٩
٤- ديوان الغريق طبعة أولى شوال ١٤٢٠ هـ يناير ٢٠٠٠
٥- ديوان الرفيق طبعة أولى المحرم ١٤٢٢ هـ مارس ٢٠٠١
٦- ديوان الحقيق طبعة أولى رمضان ١٤٢٢ هـ نوفمبر ٢٠٠١
٧- ديوان العقيق طبعة أولى المحرم ١٤٢٣ هـ مارس ٢٠٠٢
٨- ديوان الوثيق طبعة أولى رمضان ١٤٢٣ هـ نوفمبر ٢٠٠٢
٩- ديوان الرّحيق طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤ هـ مارس ٢٠٠٣
١٠- ديوان البريق طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥ هـ فبراير ٢٠٠٤
١١- ديوان ألفتة محمد ﷺ طبعة أولى غرة ربيع الأول ١٤٢٥ هـ أبريل ٢٠٠٤
١٢- ديوان محمد الإمام المبين تحت الطبع

ثالثاً : الأوراد والأذكار

- أ- الحضرة (١٤ طبعة) رجب ١٤٢٤ هـ سبتمبر ٢٠٠٣
ب- راتب الاسم الأول (أربع طبعات) ربيع أول ١٤١٨ هـ يوليو ١٩٩٧
ج- راتب الاسم الثانى (خمس طبعات) ربيع أول ١٤٢١ هـ يونيو ٢٠٠٠
د- راتب الاسم الثالث (خمس طبعات) ربيع أول ١٤٢٢ هـ يونيو ٢٠٠١

رابعاً : الصوتيات : مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد فى حب الرسول صلى الله عليه وسلم والعشق الإلهى ووصف حالات ومقامات أهل الله الروحية.

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتباع (وتطلب من المؤلف)

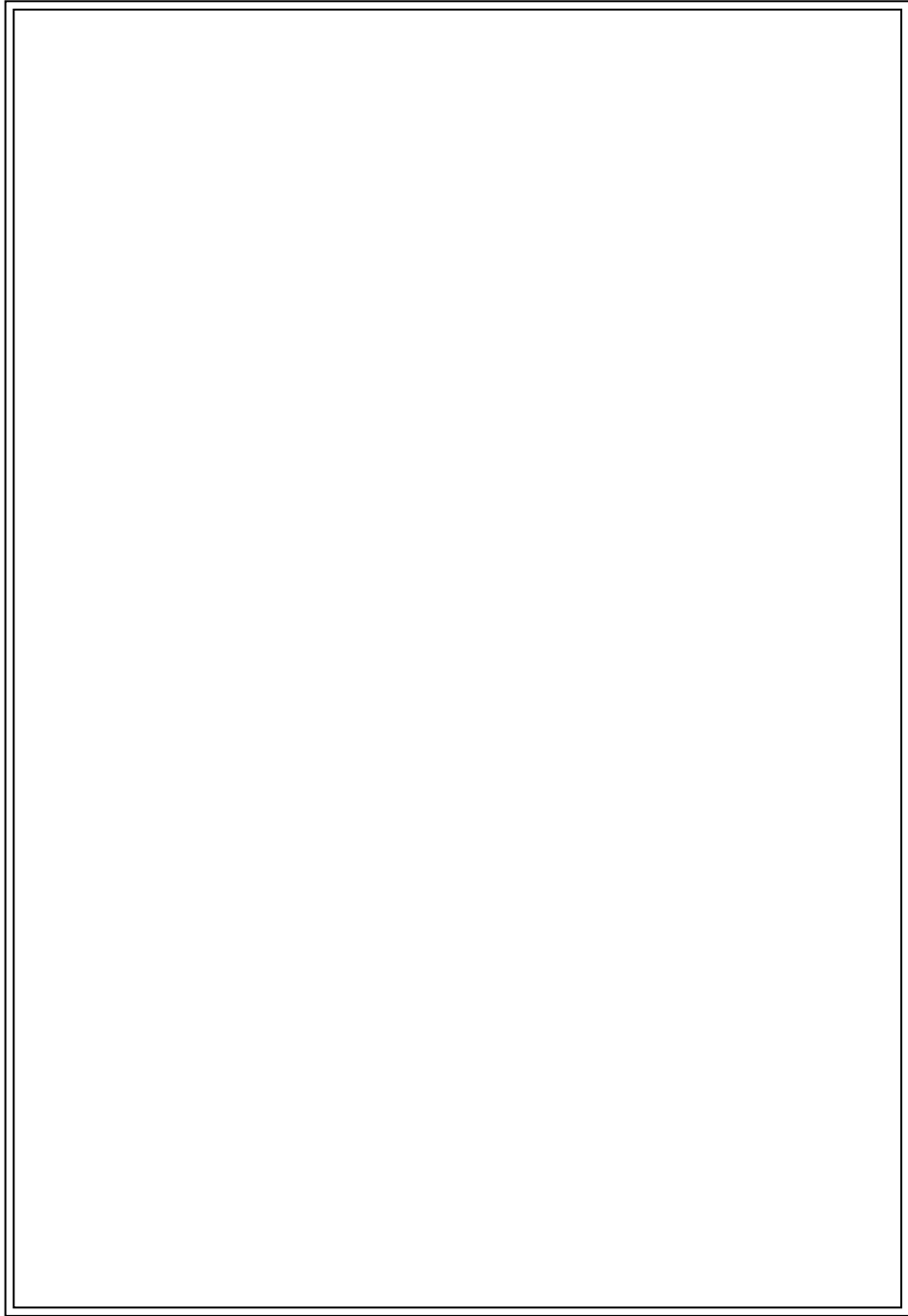
مواقعنا : WWW.ALABD.COM, WWW.ALMOWAHHED.COM
&WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM

تابع الصوتيات

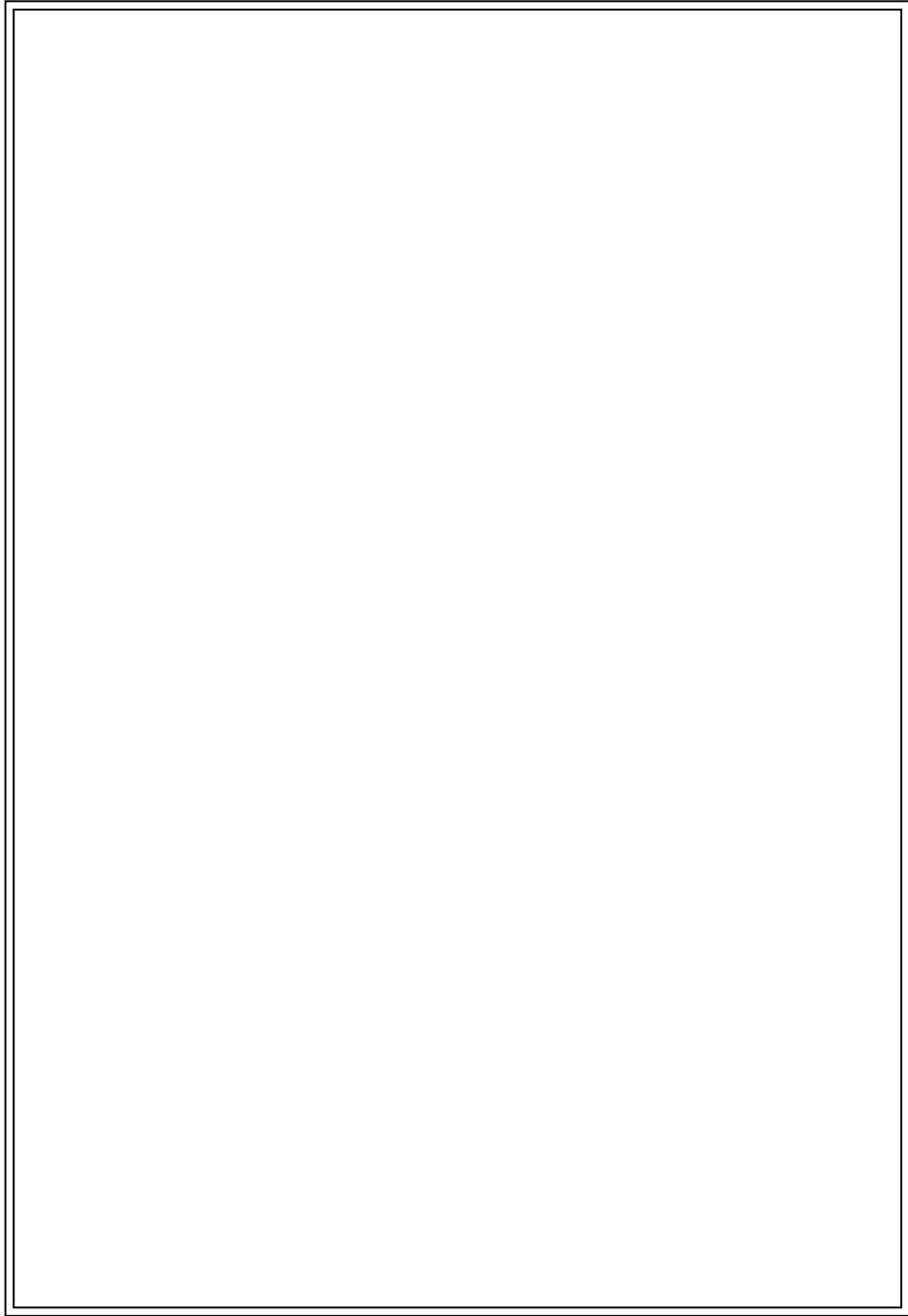
رقم الشريط	القصيدة	الديوان	رقم الشريط	القصيدة	الديوان
١	الطور	الطليق	٢ مكرر	أحب محمدا (جزء)	الطليق
	المعراج	الطليق		ذكر الحبيب	الأسير
	السلطان	الطليق		ياسيد السادات	الأسير
	مرآة قلب	الأسير		الغوثية - الختام	العتيق
	الظلال	الأسير		مكشوفة الأسرار	الأسير
٢	أفديه روى	العتيق	٣	الغوثية - الأفضال	العتيق
	لا أبالي	الطليق		آل البيت - ياسادتى	الأسير
	صلوا عليه	الأسير		الحسينية	الأسير
	أحبك يا رسول الله	العتيق		النفيسية	الطليق
	ربى	الطليق		الزينية	الأسير
٢ مكرر	سبحانك	الأسير	٤	الفاطمية	الأسير
	أحب محمدا (كاملة)	الطليق		الزينية	الطليق
	لا أبالي	الطليق		السكنية	الطليق
	صلوا عليه	الأسير		العيونية	الأسير
	صلى عليك الله (ياسيد السادات)	الأسير		الختام - الغوثية	العتيق
٥	الغوثية - الختام	العتيق	٥		

رقم الشريط	القصيدة	الديوان	رقم الشريط	القصيدة	الديوان
تابع ٩	الرؤيا	الغريق	تابع ٥	الرجاء - الغوثية	العتيق
	ليلة القدر	الأسير		الحجاب - الغوثية	العتيق
١٠	الحديث	الغريق	تابع ٥	الأفضال - الغوثية	العتيق
	الرؤيا	الغريق		أفديه روى (جزء)	العتيق
١١	يا سادتي	الأسير		حديث للمؤلف	
	النفيسية	الطليق	العهد	الغريق	
	الكوثر	الغريق	أحب محمدا	الطليق	
	أحب محمدا	الطليق	توحيد - تسبيح - ذكر - صلوات		
حديث للمؤلف			الأفضال - الغوثية	العتيق	
١٢	حديث للمؤلف		٦	لا أبالي	الطليق
	الغريق (السر)	الغريق		سيد السادات	الأسير
	الحي	الغريق	رسول الله	الأسير	
دعاء للمؤلف			جزء من أحب محمدا	الطليق	
١٣	البرزخ	الغريق	٧	سبحانك	الأسير
	حديث للمؤلف			المولد (الرشد)	الغريق
١٤	حديث للمؤلف			حديث للمؤلف	٩
	النور	الغريق			
	الرفيق	الرفيق			
١٥	الأحوال	الرفيق			
	الحضرة				
	الأدب	الرفيق			
	إهداء الأسير	الأسير			
إهداء العتيق	العتيق				

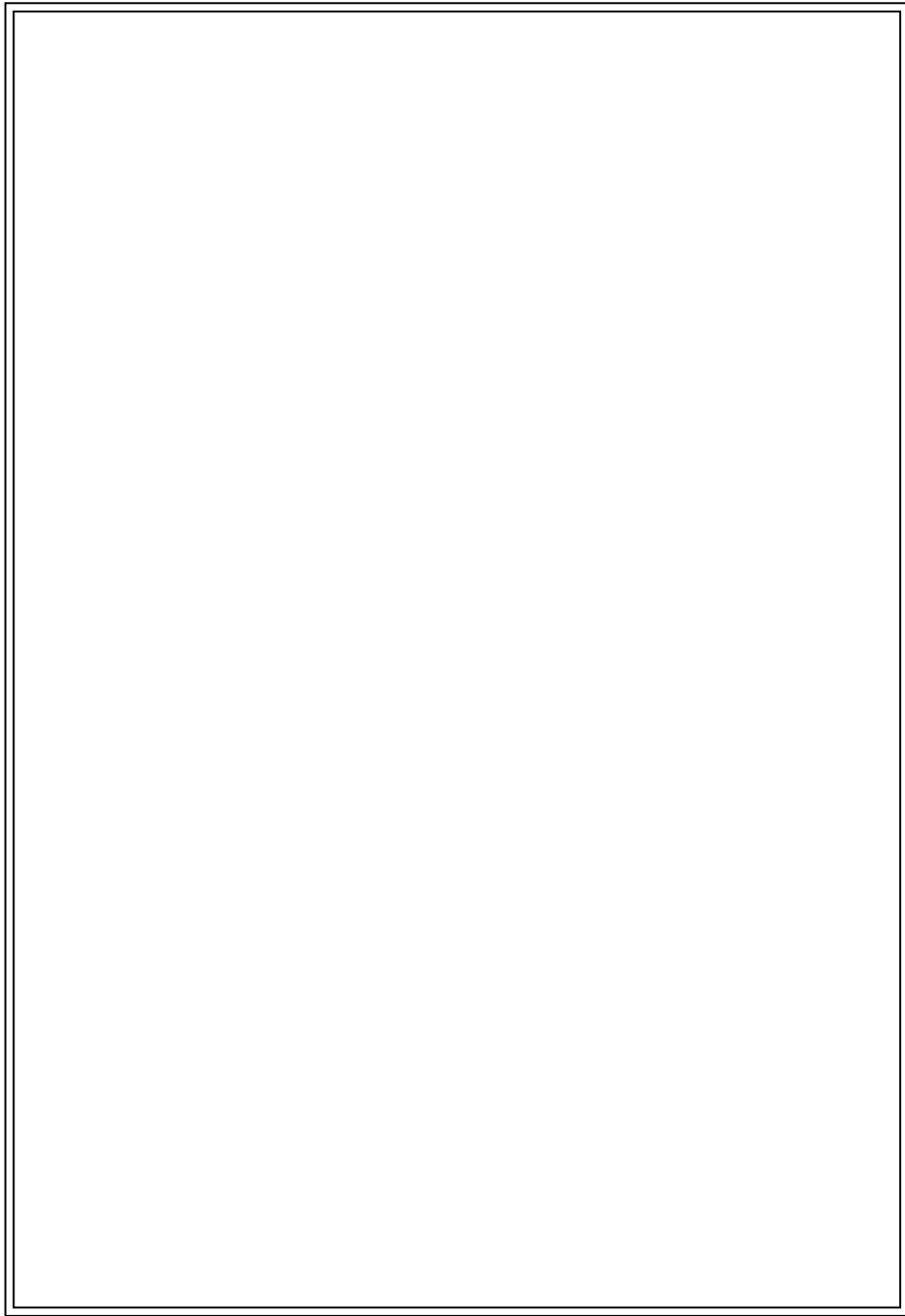
رقم الشريط	القصيدة	الديوان	رقم الشريط	القصيدة	الديوان
١٤٠٠	المبشرات	العقيق	١٦	أحب محمدا	الطليق
١٥٠٠	الجوار	العقيق	١٧	إشهدوا	الرفيق
١٦٠٠	الخاتم	العقيق	١٧	الفداء	الرفيق
١٧٠٠	هويتي	العقيق	١٧	النجم	الرفيق
١٨٠٠	القاسم	العقيق	١٧	العفو	الطليق
١٩٠٠	حامل النعلين	العقيق	١٨	النفيسية	الطليق
٢٠٠٠	أحب محمدا	الطليق	١٨	الزينية	الأسير
	جزء من (المولد)	الغريق	١٨	الحبيب	الرفيق
	جزء من (الطور)	الطليق	١٨	الفداء	الرفيق
	جزء من (الحديث)	الغريق	١٩	دعاء للمؤلف	
	جزء من (الحى)	الغريق	١٩	ليلي	الرفيق
٢٠٠١	يا سيد السادات	الأسير	٢٠	الحصاد	الرفيق
٢٠٠٢	الفداء	الرفيق	٢٠	أحب محمدا (جزء)	الطليق
	الحبيب	الرفيق	٢٠	الرضا	الرفيق
	الفداء	الرفيق	٢٠	الرؤيا	الغريق
٢٠٠٣	الحرم	الرفيق	٤٠٠	الكوثر	الغريق
	لا أبالي	الطليق	٧٠٠	المولد	الغريق
	النفيسية	الطليق	٨٠٠	ليلي	الرفيق
	الزينية	الطليق	٩٠٠	الحصاد	الرفيق
			١٠٠٠	الرضا	الرفيق
			١١٠٠	حقيقتي	الحقيق
			١٢٠٠	شيخي	الحقيق
			١٣٠٠		



(۳۰۹)



(۳۱۰)



(۳۱۱)